

تفسير السمرقندي

@ 123 @ يغيب عنه بمثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا بمثقال ذرة أصغر من ذلك فموضعه خفى إلا أنه لا ينصرف فصار نصبا \$ سورة يونس 62 - 64 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني المؤمنين ويقال أحباء اﷺ وهم حملة القرآن والعلم ويقال الذين يجتنبون الذنوب في الخلوات ويعلمون أن اﷺ تعالى مطلع عليهم وروي عن النبي صلى اﷺ عليه وسلم أنه سئل عن أولياء اﷺ تعالى فقال هم الذين أدامو ذكر اﷺ تعالى وقال وهب بن منبه قال الحواريون لعيسى ابن مريم يا روح اﷺ من أولياء اﷺ قال الذين نظروا إلى باطن الدنيا حين نظر الناس إلى ظاهرها ونظروا إلى أجل الدنيا حين نظر الناس إلى عاجلها فأحبوا ذكر الموت وأماتوا ذكر الحياة ويحبون اﷺ تعالى ويحبون ذكره وقال الضحاك ! 2 2 ! يعني المخلصين اﷺ ! 2 2 ! يعني لا يخافون من أهوال يوم القيامة ! 2 2 ! حين زفرت جهنم .

ثم نعتهم فقال تعالى ! 2 2 ! يعني أقروا وصدقوا بوحدانية اﷺ تعالى ويتقون الشرك والفواحش ! 2 2 ! يعني البشارة وهي الرؤيا الصالحة يراها العبد المسلم لنفسه أو يرى له غيره وروي عن عبد اﷺ بن عمر عن النبي صلى اﷺ عليه وسلم أنه قال الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة وفي خبر آخر من أربعين جزءا من النبوة وفي خبر آخر من ستة وأربعين جزءا وروى عطاء بن يسار عن رجل كان يفتي بالبصرة قال سألت أبا الدرداء عن هذه الآية ! 2 2 ! قال أبو الدرداء ما سألتني أحد منذ سألت عنها رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم فقال ما سألتني عنها أحد قبلك هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له . ثم قال ! 2 2 ! الجنة وعن عبادة بن الصامت أنه سأل النبي صلى اﷺ عليه وسلم فأجابته بمثل ذلك ويقال ! 2 2 ! يعني عند الموت تبشرهم الملائكة كما